

جارية تجرى في الجيادان الباري بدرسان كانها عرد
الدارك وقد احسن من قال فيه مفر اوصافه
العزبة مازلا

وما اعلام رابع ساجد اخو خورده مع جاري
ملازم الحسن لاوقا نسا تحتك في خذمة الباركي
كانه وهو في يد السلطان ابن السلطان ابو المظفر بنغور
خان قصب السكر وقد ثبت على ساحر عما كان عم الوركي
نائد وادري الساجدين ساحله كلال نوال البحر بالنسبة
التي هي كنهه ثور ليس له قدر كيف لا وله مدب مقببه
حزر

فراشبهه بالبحر ان له مدايباقبه حررا بارجاء
ادهور الحاله هذه خط تحبير في واظرا لاوهام من حطوة نازلة
من تمام تمام بدر بدر نواله على عواطف الانام من الخواص العلوم
وقدمت في الجسم ربا من امال الافاضل الاعلام بكل مقام
انما جود الغمام من جوده العليم ام ابن مدراره من منار
نوره الجسم

ما نوال الغمام وقت بيعه كنوال الامير وقت سخاء
لنوال الامار بدرة مال كنوال الغمام قطرة ماء
اللهم خذ نفاذ ارقام اقلامه على صفحات الاقاييم
مادام القلم الاعلى ونفذ مداده ولنه وامتداد زمان
صوته مادامت نفوس الانفاس في صحائف القرائين تتلى
وما اثر السلاطين القبار على صفحات الاوراق تزويج
بحق من نسخ الكتب السالفة ولم يربك بانه قام وهدك

الاقاييم جمعا وخرجا وزبره نظم غوامض امور الممالك
هو جاد ورجا مشير ذكي النسي في النوايب وهو انهم
ما يكون من تجوي ثلاثة الاهور انهم ولا حنة الالهو
سادهم رشيق القدر اسير الخلد البند الكد طول المده
قد جاوزت شانه جلاله الذي مدود لا يمنع الصرض
سالك مرنا من كنهه بعد الباركي على حرف لغسم بشعار ال
العباس وقام بشعار اهل الخيرة والباس فقال
بابها الناس

انا ابن جلا وطلاع الثنايا من اضع العمارة فر فوني
اجود لا يحفظ السر في قلبه لا فرق في لغة يعني كلك
فانه اسم الغمام في لغة العم بين اسمه وقلبه له اسم
في لغة الاعراب نقابها كلها مستعمله وذلك من خصاله
التي هي لا يتفق فيها شريك لانه تعصم مرآة اهل الدهن عن
الخطا والسيان ينوب عن اللسان في البيان وعن
اللسان المحرود في باللسان اذا رقي اللسان هو ملك كنه
بنيت فاذا اذك نجوم الكتابة على كسيله ابن يذهب نسخ
محقق في حياته على الرقاع ادراج ليا فوت قد افرج
قامت عيوننا من قلته ويا قوت شكه اسطواني وهو
مخروط شاب متمعر كنهه مخطوط جبه الناس ويراد
كنا اظهر الشعر على عذاره طوبوا الكنه دونه سافر يسفر
عن اجار المشارق والمغرب عارن يحيط بجميع الاذوق
والمشارب لسانه لفضائله وبيانه لفضائله وحكمه
ماض في المواد والبياض ينقص فيها ما هو قاص

حزر